

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (سهام المنايا لا تطيش ولا تخطي ... وللدهر كف تسترد الذي تعطي) .
- (وإنا وإن كنا على ثبح الدنا ... فلا بد يوما أن نحل على الشط) .
- (تساوى على ورد الردى كل وارد ... فلم يغن رب السيف عن ربة القرط) .
- (وسيان ذل الفقر أو عزة الغنى ... ومن أسرع السير الحثيث ومن يبطي) .
- وهي طويلة .
- قال ورثاه شيخنا أبو زكريا ابن هذيل بقصيدة يقول فيها .
- (إذا أنا لم أرث الصديق فما عذري ... إذا قلت أبياتا حسانا من الشعر) .
- (ولو كان شعري لم يكن غير ندبة ... وأجريت دمعي لليراع عن الخبر) .
- (لما كنت أقضي حق صحبتته التي ... توخيتها عونا على نوب الدهر) .
- (رمانى عبد الله يوم وداعه ... بداهية دهياء قاصمة الظهر) .
- (قطعت رجائي حين صح حديثه ... فإن يوف لي دمعي فقد خانني صبري) .
- (وهل مؤنس كابن الخطيب لوحشتي ... أثبت له همي وأودعه سري) .
- ومنها .
- (تولى وأخبار الجلالة بعده ... مؤرجة الأنباء طيبة النشر) .
- (رضينا بترك الصبر من بعد بعده ... على قدر ما في الصبر من عظم الأجر) .
- (أتى بفتيت المسك فوق جبينه ... نجيعا يفوق المسك في موقف الحشر) .
- (لقد لقي الكفار منها بعزيمة ... لها لقيته الحور بالبر والبشر) .
- (تجلت عروسا جنة الخلد في الوغى ... تقول لأهل الفوز لا يغلكم مهري) .
- (فكان من القوم الذين تبادروا ... إلى العالم الأعلى مع الرفقة الغر) .
- (تعالوا بنا نسقي الأباطح والربى ... بقطر دموع غالبات على القطر)